

## بيان صحفي

### البكالوريا ومأساة نظام فاشلٍ على كل الصعد

ندعو الحكومة إلى أن تتدارك أمرها فيما يخصّ المقررات الجديدة لاجتياز امتحان البكالوريا، وكفى عبثاً بمصير أبنائنا فهذه الإجراءات جاءت في سياق غير سليم بالمرّة:

١. هي من نتائج الإملاءات المروّعة لصندوق النقد الدولي والتي ستعصف بالبلاد، والصندوق يريد أن يحد من الإنفاق العمومي على التعليم وسائر الخدمات؛ وهذا يقتضي التضييق على سبل النجاح الدراسي.

٢. هذه القرارات اعتباطية ومستعجلة فوق كونها مفروضة، وهي ليست ناتجة عن دراسة معمقة بل تضع العربة أمام الحصان؛ فالفساد في سياسة التعليم مركب ومعقد، ومن أراد الإصلاح عليه البدء من الأسباب لا من النتائج، ولنا في هذا تفصيل وبديل.

٣. إنّ اعتصامات التلاميذ المستمرة في كامل البلاد ستضعف مستوى السنة الدراسية، ولا يعقل التغاضي عنها وعدم الاكتراث بمطالبها، فعلى التلاميذ مظالم عديدة ليس أقلها ضغط الدروس الخصوصية المرعب والبرامج الطويلة التي تجاوزت كل المقاييس العالمية والتسريب المتكرر في الامتحانات.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في تونس